

فَكَرَهُ فَقَبِلَ مِنْهُ مَهْرَ مَهْدَى الْعَقِيدِ بِرُكْرُ
الْأَنْكَارِ وَأَتَّخَذَ مَا أَوْزَدَهُ يَهْتَدِي بِهِ فِي الْبَلَدِ
وَالنَّهَارِ وَفِي هَذَا الْمَقْدَارِ بِلَاغٌ وَمَضَعٌ وَجِيشٌ
ظَهَرَتْ فَضِيلَةُ الْعَقْدِ فَلَنَدِكُمْ مَا أَوْجِبَهُ اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيَّ خَلْقَهُ وَمَا أَفْرَضَهُ اللَّهُ عَلَيَّ عِبَادَتَهُ
عِنْدَ حُصُولِ صِفَةِ الْعَقْدِ لَمْ يَزَلْ مِنَ الْعَقِيدَةِ
الَّتِي حَبَّبَ الْعَمَلُ بِهَا وَالْوُقُوفُ عِنْدَهَا وَهِيَ عَمِيدَةُ
أَهْلِ السُّنَّةِ الْمُورَثَةُ لِعَقِيدَتِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَهِيَ
الْجَنَّةُ وَهِيَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْحَدِيثُ لَا شَرِيكَ لَهُ

فَرَدَّ لَمْ يَمْثَلْ لَهُ صِمْلًا لَنْدَلَهُ قَدِيمٌ أَرَى كَيْدَ أَيْمِ الْبَدْرِ
لَا أَوْلَى لَوْ جُودَهُ وَلَا آخِرَ لَابَدِيَّتِهِ قَبُومٌ لَا يَنْفِيهِ
الْأَبَدُ وَلَا يُغَيِّرُهُ الْأَمَدُ بَلْ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ
وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ مُنَزَّلٌ عَنِ الْجِسْمِ لَيْسَ
كَثَلَهُ شَيْءٌ وَلَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ مُسْتَوْعٍ عَلَى الْعَرْشِ كَمَا
قَالَ وَالْمَعْنَى الَّذِي إِذَا دَوَّ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
وَالْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ فِي قَبْضِ قُدْرَتِهِ وَهُوَ
أَقْرَبُ إِلَيَّ الْعَبْدِ مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ وَهُوَ الْعَلِيُّ
الْحَمِيدُ وَعَلَيْ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ وَهُوَ مَعْلَمُ